

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بشطين[1955]، فتغشّته سحابة، فجعلت تدور وتدنو، وجعل فرسه ينفر منها، فلمّا أصبح أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فذكر ذلك له، فقال: «تلك السكينة، تنزّلت للقرآن»[1956]. 3437 - البراء قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب ينقل التراب - وقد وارى التراب بياض بطنه - وهو يقول: «وا»، لولا أنت ما اهتدينا *** ولا تصدّقنا ولا صلّاينا فأنزلن سكينةً علينا *** وثبّت الأقدام إن لاقينا إنّ الألى قد بغوا علينا *** إذا أرادوا فتنةً أبينا»[1957]. 3438 - الفضل بن عبدّاس رضي الله عنهما وكان رديف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنزّهه قال، في عشيّة عرفة وغداة جمع، للناس حين دفعوا: «عليكم بالسكينة» وهو كافّ ناقته[1958]، حتّى دخل محسّراً (وهو من منى) قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمر»[1959]. 3439 - أبو هريرة: قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «الفخر والخيلاء في الفدادين، أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم، والإيمان يمان، والحكمة يمانية»[1960]. 3440 - أبو قتادة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «لا تقوموا حتّى تروني وعليكم السكينة»[1961]. 3441 - أبو ثعلبة الخشني، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بما يحلّ لي ويحرم